Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخذ يحوم فى الحجرات مثل النحلة الدؤوب ، تضيق به رحبات شقته ، دون أن يركن لمقعد أو يخلد إلى ركن ، يصيب عنده طمأنينة البال .

يا لله . . . الطفلة ما فتئت تطارده حيث حل ، وتطالبه فى ضراعة بالنجدة والغوث .

كيف تتمّم شفتاه بدعوة ، وكيف به يجهر بصلاة .

أليس هو الآثم الأكبر : ما رعى خلقاً ولا فضيلة ، وما كان ممن تحتفى بأدعيتهم أبواب السماء .

وامتدت يده إلى عنقه تفك عنها رباط الرقبة ، ثم عمد إلى زر بنيقته يفتحه .

وخطا إلى النافذة يملأ رئتيه بالهواء بعد أن تخفف من سترته ، وشمر عن ساعديه . .

وشعر بشىء من الراحة .

بيد أن حلقه يابس يطلب جرعة ماء .

وذهب إلى المستحم ، وقابلته المرآة ، فمثل يتوسم وجهه وكأنه ينظر إلى شىء بغيض يمجه ويكرهه .

أنضح وجهه بما طوى عليه صدره من غواية وضلال ، فانطبع على المرآة يشوه إهابها المصقول ؟

كفاه تحديقاً إلى شبحه المشوم .